Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤٧ — والله يحب من العبد أن يكون بينهما سر لا ينكشف ، وأن يكون اهتمام العبد منصرفا إلى ربه ، مصلحا لسريرته أكثر من علانيته ذاكراً آخرته أشد من ذكره لدنياه . (من أحسن فيما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس . ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته . ومن عمل لآخرته كفاه الله أمر دنياه) .

٤٨ — ومن عرفه حق معرفته تولدت فى نفسه الرهبة منه ، ومن لم يعرفه لم ينشغل به . والذين يرهبون سلطانه فى الدنيا فيستقيمون على شرعه يؤمنهم فى حياتهم الأبدية من الفزع الأكبر . أما الذين لم ينشغلوا به وأمنوا مكره فسوف يخيفهم حين يعرفهم جبروته (وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ، ولا أجمع له أمنين — إن أمننى فى الدنيا أخفته يوم القيامة ، وإن خافنى فى الدنيا آمنته يوم القيامة) .

٤٩ — وهو العليم بأحوال عباده . من أرهبهم سلطانه أسقط عنهم أثقالهم رحمة بهم . وللرهبة منه آثار تبدو على وجه الخائف منه ، فمتى أحس بها من غير افتعال منه أو تظاهر فله تلك البشارة (إذا اقشعر جسد العبد من مخافة الله عز وجل ، تحاتت عنه خطاياه كما يتحاتت عن الشجرة اليابسة ورقها) .

٥٠ — وهو العادل فى حكمه ، لا يقبل من العبد أن يطلب أكثر مما يعمل . وأكثر الناس بغضا له الذين يطلبون بغير عمل ، ولا يؤدون شيئا يطلب منهم (ما أقل حياء من يطمع فى جنتى بغير عمل . كيف أجود برحمتى على من بخل بطاعتى) .

٥١ — والعدل والتسامح من أحب شىء إليه (أحب الأديان إلى الله الحنيفية السمحة) .